

النكت على مقدمة ابن الصلاح

حدثني به عروة عن عائشة وساق الحديث وهو في الصحيح وهذا يستعمله أهل المغازي والسير ولا يعلم منه القدر الذي رواه عن كل واحد من الذين حدثوه طائفة منهم .
وأغرب من ذلك ما صنعه البخاري في كتاب الرقاق في باب كيف كان عيش النبي A وتخليهم من الدنيا " ثنا أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث " (1) ثنا عمرو بن زر ثنا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول فساق حديث أهل الصفة وشرب اللبن " ولم يذكر من روى عنه النص الآخر ويحتمل أن المراد بما ساقه بالسند أوائل الكلام دونه آخره (2) (3) .
413 - (قوله) " الثالث عشر قولهم " قال " لا بد من ذكره حالة القراءة لفظاً " ()
انتهى .

وقد سئل ابن الصلاح في فتاويه عن ترك القارئ " قال " ؟ فقال " هذا خطأ من فاعله قال " والأظهر أنه لا يبطل السماع به لأن حذف القول جائز اختصاراً قد جاء به القرآن العظيم (4)
(" وهكذا قال النووي في التقريب " وتركها خطأ والظاهر صحة السماع " (5) وقد أنكر الشيخ شهاب الدين المرحل (6) النووي